

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في

تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

" نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ في روسيا نموذجاً "

م.د ديار فخرالدين محمد Diyar.fakhradin@yahoo.com

قسم التربية الرياضية - كلية القلم الجامعة

تاريخ تسليم البحث ٢٠٢٠/١/١٢ تاريخ قبول النشر ٢٠٢٠/٢/١٢

المخلص

يهدف البحث إلى :

دراسة دور تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة ، حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمته لطبيعة البحث ، تم اختيار مجتمع البحث من السياح والمستفيدين من تنظيم البطولة في روسيا ، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية لـ (٨٠) فرداً من السياح وأصحاب المحال التجارية واصحاب الفنادق ووسائل النقل والاعلام الرياضي في بعض المدن المستضيفة لأحداث البطولة ، وبلغ حجم العينة للدراسة الاساسية (٦٠) فرداً ، واستخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة ، وتم تطبيق ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج (IBMSPSSStatistics 20) الاحصائي للحصول على المعالجات الاحصائية الآتية : النسبة المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط " ر " بيرسون ومعامل الثبات ألفا لكرونباخ ومعامل الثبات بالتجزئة النصفية واختبار مربع كاي (٢ك) ، وظهرت النتائج بخصوص الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم : تعبر تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم يؤدي تنظيم البطولة دوراً كبيراً في اعداد الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الرياضية مثل الإداريين الرياضيين ومصممي المهرجانات الرياضية ، اما فيما يتعلق بنتائج علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية : يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اكبر حدث جذب سياحي قبل واثاء وبعد البطولة على المدى الطويل ، يعتبر تنظيم البطولة فرصة للدولة المستضيفة في الافصاح عما تمتلكه من آثار ومعالم سياحية للعالم ، وكذلك اظهرت النتائج المتعلقة بتعزيز الاقتصاد القومي : يعتبر تنظيم البطولة عامل اساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة ، يساهم تنظيم البطولة في انشاء كثير من الفنادق والمساكن المتطورة اللازمة لإقامة افراد البعثات الرياضية المشتركة في البطولة ، ويوصي الباحث جميع جهات ذات العلاقة بتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم المزمع اقامتها في قطر (٢٠٢٢) ، ضرورة تطبيق ما جاء في هذه الدراسة من نتائج والعمل به وذلك للاستفادة من تنظيم البطولة اقتصادياً من خلال تنشيط السياحة الرياضية وماله من اثر عظيم في زيادة الدخل القومي للدولة المستضيفة لذلك نقدم لكم هذه الدراسة كمشروع يمكن الاسترشاد به لتنظيم البطولة القادمة .

الكلمات المفتاحية : (كأس العالم ، كرة القدم ، السياحة الرياضية ، الاقتصاد القومي) .

Organizing the finals of the

FIFA World Cup and its role in stimulating sports

tourism and enhancing the national economy of the host country

in Russia as a model" "FIFA World Cup 2018

Lect.Dr. DIYAR FAKHRULDDIN MOHAMMED Diyar.fakhradin@yahoo.com

Department of Physical Education - University College alqalam

The research aims to study :

The role of organizing the finals of the FIFA World Cup championship in stimulating sport tourism and enhancing the national economy of the host country, where the researcher used the descriptive approach in the survey method in order to suit the nature of the research, the research community was chosen from tourists and the beneficiaries of organizing the championship in Russia, as for the research sample It was randomly chosen for (80) individuals from tourists, shop owners, hotel owners, transportation and sports media in some of the cities hosting the championship events. The sample size for the basic study reached (60) individuals, and the researcher used the questionnaire form to collect the Data required, and the application of the researcher and study data processing using a program IBMSPSS Statistics (20) to obtain the following statistical treatments: percentage, arithmetic mean, standard deviation, correlation factor "R" Pearson, alpha stability factor for Cronbach, half-stability stability factor, And testing the Ka-square (Ka-2), and the results showed regarding the general goals of organizing the finals of the World Cup soccer tournament: The tournament organization expresses the extent of mixing sport with culture and education. For athletes and designers of sports festivals, as for the results of the relationship of the organization of the FIFA World Cup tournament with the activation of sport tourism: The organization of the FIFA World Cup tournament is the biggest tourist attraction before, during and after the tournament in the long term, organizing the tournament is an opportunity for the host country to disclose what It possesses monuments and tourist attractions for the world, as well as the results related to strengthening the national economy have shown: The organization of the tournament is a key factor in investing sports facilities established to serve the tournament, the organization of the tournament contributes to the establishment of many hotels and developed housing necessary To establish the members of the joint sports missions in the tournament, and the researcher recommends all relevant parties to organize the finals of the FIFA World Cup tournament to be held in Qatar (2022), the need to apply the results of this study and work with it in order to benefit from the organization of the championship economically by activating Sports tourism and its money has a great impact in increasing the national income of the host country, so we offer you this study as a project that can guide to organize the next championship.

Keywords : (FIFA World Cup, sports tourism, national economy).

١ - التعريف بالبحث :

١-١ مقدمة البحث وأهميته :

تعد الرياضة في عصرنا الحالي جزءاً هاماً وحيوياً في حياة الانسان سواء كان ممارساً من اجل الهواية أم منافساً من اجل الاحتراف ويجب علينا ان لا ننظر للرياضة تلك النظرة السائدة على انها مجرد انجاز اهداف تنافسية خالصة لان المفهوم الاجتماعي المعاصر ينظر إلى الرياضة كمؤسسة شاملة اجتماعية وثقافية وتربوية واقتصادية متكاملة فهي اكثر ثراءً أو اتساعاً من كونها مجرد انجازات بدنية خالصة.

وان إقامة البطولات الرياضية الكبرى في أي دولة هو شرف عظيم تسعى إليه الدول لتسجيل نفسها في سجل التاريخ الرياضي حيث اصبحت دول العالم تتهافت وتتسابق على تنظيم البطولات الكبرى وخاصةً بطولة كأس العالم لكرة القدم باعتبارها حدثاً رياضياً كبيراً فكلما كانت البطولة ذات أهمية دعائية وإعلامية كبيرة ازداد الصراع والتنافس والدليل على ذلك المنافسة العنيفة بين اليابان وكوريا الجنوبية على استضافة نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم عام (٢٠٠٢) وهو ما اضطر الاتحاد الدولي لكرة القدم (FIFA) إلى إعلان تنظيم البطولة مناصفة بين الدولتين (عبدالفتاح ، ٢٠٠٨ ، ٥) فالدورات الرياضية على اختلاف انواعها ومستوياتها من اهم مجالات جذب الافراد والمجتمعات على مختلف اتجاهاتهم وانتماءاتهم واصبحت تدخل برامجها واجزائها ضمن الاهداف العامة للدولة ، وكلما اقتربت هذه الدورات من بؤرة الاهتمام المجتمعي ادى ذلك إلى حسن تخطيطها وتنظيمها وإدارتها ، وهذه ما يؤكد اختلاف الامكانيات المتاحة في الدورة الرياضية عن غيرها من الدورات الاخرى ، فتنظيم دورة رياضية يقدم صوة حضارية عن الدولة المنظمة وهذا ما يشهد لتلك البلاد بالتقدم والرقي . (السمودي ، ٢٠٠٢ ، ٢٣٠) واصبحت السياحة في كثير من دول العالم تمثل جانباً اقتصادياً هاماً في قطاع الخدمات يساهم في ضخ العملات الصعبة وجذب الاستثمارات الأجنبية ويوفر اعداد إضافية من فرص العمل بشكل مباشر أو غير مباشر ويوفر بيئة تصلح للاستغلال الامثل للموارد الطبيعية والبشرية والحضارية والتاريخية المتاحة ويوظفها بشكل جيد لخدمة الاقتصاد والمجتمع . (غنيم وسعد ، ٢٠٠٣ ، ٢٢)

وتحقق السياحة الرياضية أهدافاً إنسانية واجتماعية هامة ففي أوقات إقامة الدورات والبطولات الرياضية يتجه الافراد من كل دول العالم إلى أماكن إقامة هذه الدورات والبطولات ويمكنون فيها فترة من الزمن ويتبادلون فيها ألوان المعرفة والثقافات المختلفة ، ويتعرفون على طبيعة البلد ومناخها وعاداتها وتقاليدها فيؤدي ذلك إلى تشجيعهم للقدوم إليها مرات عديدة لممارسة الأنشطة الرياضية أو لمشاهدة هذه الانشطة . (الروبي ، ١٩٩٨ ، ٣٣).

فان النتائج الاقتصادية التي تخلفها الصناعة السياحية تتمثل في توافر فرص عمل الايدي العاملة لأنها تحتاج إلى أعداد كبيرة من العاملين ، وتؤدي إلى ارتفاع مستوى الدخل الفردي والقومي على حد سواء ، كما انها تولد سيولة نقدية تمكن المنشآت السياحية من تدبير بعض شؤونها المادية ، كما تساهم في تحسين الميزان التجاري لصالح الدولة ، لان العائد منها يكون اسرع من العائد الذي ينتج من الاستثمارات في القطاعات الاقتصادية الاخرى (عبدالقادر ، ٢٠٠٢ ، ١٨).

وتؤدي زيادة الإيرادات السياحية إلى زيادة الدخل القومي من خلال الزيادة الأولية في دخول عوامل الانتاج ، والمنتج السياحي هو منتج مركب بطبيعته حيث انه مزيج من مجموعة عناصر متعددة كالإقامة والنقل السياحي واماكن الترفيه والخصائص الطبيعية للمكان السياحي والخدمات الصحية وخدمات البنية الأساسية والخدمات الثقافية وغيرها من الخدمات الأخرى في بلد المضيف ، ومن اجل ذلك اتجه التفكير إلى ضرورة الارتقاء بالتخطيط السياحي كأسلوب علمي لتلبية المتطلبات وحل المشكلات في المدن والمناطق التي يجب تميمتها وهي مهمة قومية تتكفل الدولة القيام بها (البكري ، ٢٠٠٤ ، ١٢٣).

ولقد اصبح المجال الرياضي واحد من أهم المجالات التي برزت مؤخراً في مجال الاستثمار والذي ينعكس بدوره على الاقتصاد الرياضي خاصة والاقتصاد الوطني عامة ، ويعد تنظيم البطولات الرياضية واحد من اهم المجالات الاستثمارية في مجال التربية البدنية والرياضية والتي اتجهت اليها الكثير من الدول الكبرى ، وخاصة التي ادركت كيفية توظيف هذه الدورات واستثمارها لخدمة اقتصادها الوطني(بدوي وسنبلي ، ٢٠٠٤ ، ٣٤).

٢-١ مشكلة البحث :

في حدود علم الباحث ومن خلال المسح المرجعي للدراسات السابقة في مجال البحث الحالي مثل دراسة السيد ، احمد جمال (٢٠٠٠) تقويم دور السياحة الرياضية في التنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية ، ودراسة كامل ، حسام رضوان (٢٠٠٠) اقتصاديات الاتحادات الرياضية الاولمبية المصرية ، ودراسة مسعود ، كوفه ند عبدالخالق (٢٠١٥) نموذج مقترح لإعداد ملف بطولة كأس آسيا لكرة القدم بالعراق . لاحظ الباحث ان موضوع تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم لم يتم التطرق اليه أو تناوله بالبحث من الجانب الاقتصادي بصورة كافية على الرغم من كونها حدثاً رياضياً عالمياً يخدم مجالات متعددة كالسياحة مما يجعل لهذه المجال تأثيراً ملحوظاً على التقدم والنمو الجانب الاقتصادي وزيادة الدخل القومي للدولة المستضيفة ، وهذا هو الامر الذي دعا الباحث إلى القيام بهذا البحث .

٣-١ أهداف البحث :

يهدف البحث إلى دراسة دور تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة وذلك من خلال التعرف على :

١-٣-١ الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم .

٢-٣-١ علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة .

٤-١ مجالات البحث :

١-٤-١ المجال البشري : السياح وأصحاب المحال التجارية واصحاب الفنادق ووسائل النقل والاعلام الرياضي.

٢-٤-١ المجال الزمني : في فترة من (٢٥ / ٦ / ٢٠١٨) إلى (١٨ / ٧ / ٢٠١٨) .

٣-٤-١ المجال المكاني : روسيا : (موسكو ، وفولغوغراد ، وكازان ، وسمارا) .

٢- إجراءات البحث :

٢-١ منهج البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي وذلك لملائمة لطبيعة البحث .

٢-٢ مجتمع وعينة البحث :

تم اختيار مجتمع من السياح والمستفيدين من تنظيم البطولة في روسيا ، اما عينة البحث تم اختيارها بالطريقة العشوائية لـ (٨٠) فرداً من السياح وأصحاب المحال التجارية واصحاب الفنادق ووسائل النقل والاعلام الرياضي ، في بعض المدن المستضيفة لأحداث البطولة منها : موسكو ، وفولغوغراد ، وكازان ، وسمارا ، وتم الاستعانة بـ (١٥) فرداً للدراسة الاستطلاعية ، وتم استبعاد عدد (٥) أفراد لعدم استيفاء استماراتهم لشروط التطبيق ، وبذلك بلغ حجم العينة للدراسة الاساسية (٦٠) فرداً .

٢-٣ أدوات البحث :

استخدم الباحث استمارة الاستبيان لجمع البيانات اللازمة .

٢-٣-١ خطوات تصميم استمارة الاستبيان :

من خلال اطلاع الباحث على المراجع العلمية ونتائج الدراسات والبحوث السابقة في مجال البحث تم تحديد محاور استمارة الاستبيان والتي تكونت من محورين رئيسيين وتتمثل في :

- المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم .

- المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بـ :

أ- تنشيط السياحة الرياضية .

ب- تعزيز الاقتصاد القومي .

٢-٤ المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان :

استخدم الباحث مقياس ليكارت الثلاثي (نعم ، إلى حد ما ، لا) والجدول التالي يوضح الأوزان والمتوسط المرجح ونسبة الموافقة التي تقابل آراء عينة الدراسة في الاجابة على الاستمارة .

جدول رقم (١) يبين الأوزان والمتوسط المرجح ونسبة الموافقة للإجابة على استمارة تنظيم نهائيات

بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

الأوزان	الرأي	المتوسط المرجح	نسبة الموافقة
١	لا	من ١ إلى ١.٦٦	من ٣٣.٣٣٪ إلى ٥٥.٣٣٪
٢	الى حد ما	من ١.٦٧ إلى ٢.٣٣	من ٥٥.٦٧٪ إلى ٧٧.٦٧٪
٣	نعم	من ٢.٣٤ إلى ٣	من ٧٨٪ إلى ١٠٠٪

٢-٤-١ الصدق : تم التأكد من صدق الاستمارة باستخدام طريقتين :

٢-٤-١-١ صدق المحكمين : قام الباحث بتحديد وصياغة عبارات استمارة الاستبيان الملحق رقم (١) والتي تكون من (٤٠) عبارة ، تم عرضها على (١٠) أفراد من السادة المحكمين (الخبراء) الملحق رقم (٢) وذلك لأبداء الرأي حول مدى ملائمة وكفاءة العبارات لكل محور لتحقيق أهداف البحث ، كما يتضح في الجدول التالي :

جدول رقم (٢) يبين النسبة المئوية لاتفاق

السادة الخبراء على عبارات استمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم

ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة (ن = ١٠)

النسبة المئوية %	رقم العبارة	النسبة المئوية %	رقم العبارة	النسبة المئوية %	رقم العبارة	النسبة المئوية %	رقم العبارة
٩٠	٣٠	٨٠	٢٠	٩٠	١١	المحور الأول	
١٠٠	٣١	٩٠	٢١	١٠٠	١٢	٩٠	١
٩٠	٣٢	٨٠	٢٢	٩٠	١٣	٩٠	٢
١٠٠	٣٣	١٠٠	٢٣	٨٠	١٤	٨٠	٣
٨٠	٣٤	٩٠	٢٤	١٠٠	١٥	١٠٠	٤
٩٠	٣٥	١٠٠	٢٥	٨٠	١٦	١٠٠	٥
٩٠	٣٦	٨٠	٢٦	٩٠	١٧	٩٠	٦
٨٠	٣٧	٩٠	٢٧	١٠٠	١٨	٨٠	٧
٩٠	٣٨	ب- تعزيز الاقتصاد القومي		المحور الثاني		٩٠	٨
١٠٠	٣٩	١٠٠	٢٨	أ- تنشيط السياحة الرياضية		٨٠	٩
٨٠	٤٠	٩٠	٢٩	٩٠	١٩	١٠٠	١٠

يبين الجدول رقم (٢) النسبة لاتفاق السادة المحكمين (الخبراء) على عبارات الاستمارة حيث تراوحت ما بين (٨٠٪ - ١٠٠٪) وهي نسبة اتفاق مقبولة ، مما يؤكد صدق استمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة قبل التطبيق على عينة الدراسة الاستطلاعية والأساسية .

- الدراسة الاستطلاعية : تم الاستعانة ب(١٥) فرداً من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية بهدف تطبيق المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان من الصدق والثبات ، وبعد ترجمة الاستمارة إلى اللغتين الانجليزية والروسية تم توزيعها على العينة الاستطلاعية في فترة من (٢٥ / ٦ / ٢٠١٨) إلى (٢٩ / ٦ / ٢٠١٨) .

٢-٤-١-٢ صدق الاتساق الداخلي : تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل ارتباط المحور بالدرجة الكلية للاستمارة كما في الجداول الآتية :

جدول رقم (٣) يبين معامل الارتباط بين درجة

المحور والدرجة الكلية لاستمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم

ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة (ن = ١٥)

ت	محاور الاستمارة	عدد العبارات	معامل الارتباط "ر"
١	المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم	١٨	**٠.٩٩٤
٢	المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب :	٢٢	**٠.٩٩٥
أ	تنشيط السياحة الرياضية .	٩	**٠.٩٨٦
ب	تعزيز الاقتصاد القومي .	١٣	**٠.٩٩٢

*معنوية "ر" الجدولية عند مستوى $\geq ٠,٠٥$ ، $٠,٠١٤ =$ ، ** عند مستوى $\geq ٠,٠١$ = $٠,٠٦٤١$

يبين من جدول رقم (٣) وجود دلالة معنوية في قيمة معامل الارتباط "ر" بين درجة كل محور والدرجة الكلية حيث تراوحت القيم ما بين (٠.٩٨٦ ، ٠.٩٩٥) وهى قيم عالية تؤكد صدق استمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

٢-٤-٢ الثبات : تم التحقق من ثبات الاستمارة عن طريق معامل ألفا لكرونباخ والتجزئة النصفية .

جدول رقم (٤)

يبين معامل الثبات لمحاور استمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم

لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة (ن = ١٥)

ت	محاور الاستمارة	عدد العبارات	معامل الثبات	
			الفا	التجزئة النصفية
١	المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم	١٨	٠.٩٨٨	٠.٩٩١
٢	المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب :	٢٢	٠.٩٩٠	٠.٩٩٨
أ	تنشيط السياحة الرياضية .	٩	٠.٩٧٢	٠.٩٨٥
ب	تعزيز الاقتصاد القومي .	١٣	٠.٩٨٤	٠.٩٩٧
	الدرجة الكلية للاستمارة	٤٠	٠.٩٩٥	٠.٩٩٦

يبين من الجدول رقم (٤) قيم معامل الثبات حيث جاء معامل الفا لكرونباخ بقيمة (٠.٩٩٥) وتراوح في المحاور ما بين (٠.٩٧٢ - ٠.٩٩٠) ، وجاءت قيم الثبات بالتجزئة النصفية (٠.٩٩٦) وتراوح في المحاور ما بين (٠.٩٨٥ - ٠.٩٩٨) وجميعها قيم عالية تؤكد ثبات استمارة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة قبل التطبيق على عينة الدراسة الأساسية .

٢-٥ وصف وتطبيق إستمارة الإستبيان :

توصل الباحث إلى الصيغة النهائية لإستمارة الإستبيان بعد تأكد من صدق وثبات لتصبح صالحة للتطبيق على عينة البحث الأساسية ، حيث تكونت إستمارة من (٤٠) عبارة موزعة على محورين رئيسيين ، المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم (١٨) عبارة ، والمحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية تعزيز الاقتصاد القومي (٢٢) عبارة ، والإجابة على عبارات الإستمارة من (٣) درجات ، (نعم) وتحصل على ثلاث درجات ، (إلى حد ما) وتحصل على درجتان ، (لا) وتحصل على درجة واحدة ، تم توزيع إستمارة الإستبيان باللغتين الانجليزية والروسية على العينة الأساسية في الفترة من (٣ / ٧ / ٢٠١٨) إلى (١٨ / ٧ / ٢٠١٨) .

اذ قام الباحث برفقة فريق العمل المساعد (*) بتوضيح محاور وعبارات الإستمارة لأفراد العينة الأساسية ، وكذلك قام بشرح الهدف من الإستمارة ، وقام بالتأكد من ملء جميع الإستمارات من جميع أفراد العينة ، ثم قام بتفريغ بيانات الإستمارة لإتمام المعالجات الإحصائية المناسبة لها .

٢-٦ المعالجات لإحصائية :

قام الباحث بتطبيق ومعالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج (IBM SPSS Statistics 20) الاحصائي للحصول على المعالجات الاحصائية الآتية :
(النسبة المئوية ، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، معامل الارتباط " ر " (بيرسون) ، معامل الثبات ألفا لكرونباخ ، معامل الثبات بالتجزئة النصفية ، اختبار مربع كاي (كا٢).

* نهبهرد عبدالله شريف : طالب ماجستير في علوم الاقتصاد بجامعة صداقة بين الشعوب في موسكو - عراقي الجنسية مقيم في روسيا يجيد اللغة الروسية .

- رنجدر مولود رفیق : طالب ماجستير في علوم الحاسبات وتكنولوجيا المعلومات بجامعة ساراتوف الحكومية - عراقي الجنسية مقيم في روسيا يجيد اللغة الروسية .

٣- عرض ومناقشة النتائج :

٣-١ عرض ومناقشة نتائج المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم .

جدول (٥) التكرارات ونسبة الموافقة وقيمة مربع كاي "كا ٢"

للأراء في الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم (ن = ٦٠)

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا ٢"	نسبة الموافقة %
		%	ك	%	ك	%	ك				
١	يعمل تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم على الارتقاء والتقدم بالناحية الرياضية للدولة المستضيفة	٩٣.٣٣	٥٦	٥.٠٠	٣	١.٦٧	١	٢.٩٢	٠.٣٣٤	**٩٧.٣	٩٧.٢٢
٢	غرس الاهداف التربوية من خلال تهيئة بيئة صحية متكاملة للمنافسات الرياضية	٨٦.٦٧	٥٢	٨.٣٣	٥	٥.٠٠	٣	٢.٨٢	٠.٥٠٤	**٧٦.٩	٩٣.٨٩
٣	بث روح التعاون والتفاهم المشترك والصدقة بين الشباب من خلال الرياضة	٨٨.٣٣	٥٣	٨.٣٣	٥	٣.٣٣	٢	٢.٨٥	٠.٤٤٤	**٨١.٩	٩٥.٠٠
٤	اثارة اهتمام الافراد والفرق المشتركة للتنافس في جو ودي	٩١.٦٧	٥٥	٦.٦٧	٤	١.٦٧	١	٢.٩٠	٠.٣٥٤	**٩٢.١	٩٦.٦٧
٥	تنمية الانتماء والولاء للوطن لدى افراد الشعب للدولة المستضيفة .	٨٦.٦٧	٥٢	١٠.٠٠	٦	٣.٣٣	٢	٢.٨٣	٠.٤٥٧	**٧٧.٢	٩٤.٤٤
٦	دعم وتشجيع القيم والروح الرياضية	٨٥.٠٠	٥١	١٠.٠٠	٦	٥.٠٠	٣	٢.٨٠	٠.٥١٤	**٧٢.٣	٩٣.٣٣

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا"	نسبة الموافقة %
		ك	%	ك	%	ك	%				
	العليا										
٧	جذب انظار العالم إلى اهمية الرياضة المنظمة في تنمية المواطنين وجعل الشباب افضل .	٥٤	٩٠.٠٠٠	٥	٨.٣٣	١	١.٦٧	٢.٨٨	٠.٣٧٢	**٨٧.١	٩٦.١١
٨	تدعيم العلاقات الخارجية بين الدولة المستضيفة والدول المشتركة .	٥٤	٩٠.٠٠٠	٤	٦.٦٧	٢	٣.٣٣	٢.٨٧	٠.٤٣٠	**٨٦.٨	٩٥.٥٦
٩	تعبير تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم	٥٨	٩٦.٦٧	٢	٣.٣٣	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٧	٠.١٨١	**٥٢.٢٧	٩٨.٨٩
١٠	تقوية الصفات الإدارية للكوادر البشرية والقيادات المتخصصة في مجال الإدارة والتنظيم .	٥٥	٩١.٦٧	٣	٥.٠٠	٢	٣.٣٣	٢.٨٨	٠.٤١٥	**٩١.٩	٩٦.١١
١١	اظهار مختلف مواهب الشباب وقدراتهم في المجالات المختلفة .	٥٤	٩٠.٠٠٠	٥	٨.٣٣	١	١.٦٧	٢.٨٨	٠.٣٧٢	**٨٧.١	٩٦.١١
١٢	يعد تنظيم البطولة فرصة لنشر حضارة وثقافة الدولة المستضيفة للدول المشتركة .	٥٦	٩٣.٣٣	٤	٦.٦٧	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٣	٠.٢٥٢	**٤٥.٠٧	٩٧.٧٨

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا"	نسبة الموافقة %
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٣	يتيح تنظيم البطولة فرصة لقيام وسائل الاعلام بدور هائل في توجيه الرأي الجماهيري تجاه الرياضة واهميتها	٥٢	٨٦.٦٧	٧	١١.٦٧	١	١.٦٧	٢.٨٥	٠.٤٠٤	**٧٧.٧	٩٥.٠٠
١٤	تقوم الوكالات الاعلامية بدور هام في جعل الدولة المستضيفة بؤرة اهتمام العالم طول فترة الاستعداد للبطولة واثناء البطولة .	٥٤	٩٠.٠٠	٥	٨.٣٣	١	١.٦٧	٢.٨٨	٠.٣٧٢	**٨٧.١	٩٦.١١
١٥	يؤدي تنظيم البطولة دوراً كبيراً في اعداد الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الرياضية مثل الإداريين الرياضيين ومصممي المهرجانات الرياضية .	٥٧	٩٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٩٥	٠.٢٢٠	**٤٨.٦	٩٨.٣٣
١٦	محاكاة اي نوع من التمييز العنصري يؤثر على الحرية الاولمبية	٥٥	٩١.٦٧	٤	٦.٦٧	١	١.٦٧	٢.٩٠	٠.٣٥٤	**٩٢.١	٩٦.٦٧

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا"	نسبة الموافقة %
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٧	التعرف على مدى تأثير الرياضة على الجانب الاقتصادي للدولة المستضيفة .	٥٣	٨٨.٣٣	٧	١١.٦٧	٠	٠.٠٠٠	٢.٨٨	٠.٣٢٤	٣٥.٢٧**	٩٦.١١
١٨	يعتبر تنظيم البطولة مرآة حقيقية تعكس للعالم مدى تقدم مستوى الدولة المستضيفة في مختلف المجالات (الرياضية - السياحية - الاقتصادية الصناعية)	٥٦	٩٣.٣٣	٢	٣.٣٣	٢	٣.٣٣	٢.٩٠	٠.٣٩٩	٩٧.٢**	٩٦.٦٧

**معنوية "كا" الجدولية عند مستوى $\geq ٠.٠٥ = ٥.٩٩$ ، ** عند مستوى $\geq ٠.٠١ = ٩.٢١$

يبين من الجدول رقم (٥) وجود دلالة معنوية في قيمة مربع كاي "كا" للأراء في جميع عبارات المحور الأول : الاهداف العامة نهائيات لتنظيم بطولة كأس العالم لكرة القدم ، وتراوحت نسبة الموافقة ما بين (٩٣.٣٣% - ٩٨.٨٩%) حيث جاءت العبارة رقم (٩) "تعتبر تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم" بأعلى نسبة موافقة ، والعبارة رقم (٦) "دعم وتشجيع القيم والروح الرياضية العليا" بأقل نسبة موافقة يتفق هذا مع نتائج دراسة غندور ، حمد حسن (١٩٨٣) على ان من اهم الوسائل لدعم الشعور بالانتماء عند الشباب بصفة خاصة هو اعطائهم فرصاً لتعبير عن رغباتهم وتشجيعهم على تحمل المسؤولية وقيامهم بأدوار اجتماعية ومن ثم تعتبر الانشطة الرياضية وهي طريقة من طرق دعم الشعور بالانتماء بين الشباب فالمشاركة في الحفلات والمباريات الرياضية تزيد من قوة هذا الشعور ويذكره غندور ، (١٩٨٣ ، ١٣٨).

ويشير درويش ، كمال الدين عبدالرحمن وعثمان ، اسماعيل حامد (١٩٩٩) إلى ان من الاهداف العامة لإقامة الدورات والبطولات الرياضية هي تنمية التقارب بين الشباب والشعوب من مختلف دول العالم باعتبار ان هذه الدورات ما هي الا احد اشكال النشاط الرياضي بل واهمها فقد لاقت عبر العصور القديمة والحديثة اهتمام كبير لانها تتيح فرصة لتقارب الشباب من مختلف دول العالم في مكان ومعاد واحد مما يجعل كلا منهم يحاول ان يظهر مواهبه وقدراته وتعاونه مع الاخرين (درويش وعثمان ، ١٩٩٩ ، ٤٥).

وترى درويش ، عفاف عبدالمنعم وآخرون (٢٠٠٧) ان الدورات الرياضية تعكس مستوى الدولة المنظمة في المجال الإعلامي الذي يوضح إلى اي مدى كان دور اللجنة المنظمة فعالة في نشر العمل الذي تقوم به من خلال جعل هذه البطولة الرياضية هي حديث أي وسيلة إعلامية للكشف عن هذا التجمع الرياضي للعالم كله ، وبالتالي يعكس مدى تقدم الدولة المضيفة في استخدامها لتكنولوجيا الإعلام عامة والإعلام الرياضي خاصة (درويش آخرون ، ٢٠٠٧ ، ٢٨).

ويرى الباحث ان من أهم الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم هو تعليم الشباب التفاهم المشترك والصداقة من خلال الرياضة مما يساعد على ارساء قواعد التفاهم الدولي ، وتنمية التقارب بين الشباب والشعوب ، وان تنظيم البطولة تساعد على الاهتمام بالمهارات العقلية للفرد واكتسابه الصحة المتكاملة ، وتنمية الصفات الخلقية لدية ونضجه الانفعالي ، كما لها دور مهم في نشر الوعي الثقافي والرياضي بين مختلف الاعمار عن طريق تدميتهم خلقياً وتربوياً وصحياً .

٣-٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة :

٣-٢-١ عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني (أ) : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة ب : تنشيط السياحة الرياضية :

جدول رقم (٦) يبين التكرارات ونسبة الموافقة وقيمة مربع كاي "كا" للأراء

في علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تنشيط السياحة الرياضية (ن = ٦٠)

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا"	نسبة الموافقة %
		ك	%	ك	%	ك	%				
١٩	يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اكبر حدث جذب سياحي قبل واثناء وبعد البطولة على المدى الطويل .	٥٨	٩٦.٦٧	٢	٣.٣٣	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٧	٠.١٨١	**٥٢.٢٧	٩٨.٨٩
٢٠	يعد المجال السياحي من أهم المجالات التي تسعى البطولة في الارتقاء بها .	٥٥	٩١.٦٧	٣	٥.٠٠	٢	٣.٣٣	٢.٨٨	٠.٤١٥	**٩١.٩	٩٦.١١
٢١	يؤدي تنظيم البطولة دوراً هاماً في تنمية السوق السياحي للدولة المستضيفة .	٥٣	٨٨.٣٣	٦	١٠.٠٠	١	١.٦٧	٢.٨٧	٠.٣٨٩	**٨٢.٣	٩٥.٥٦
٢٢	يعتبر تنظيم البطولة فرصة للدولة المستضيفة في الافصاح عما تمتلكه من	٥٧	٩٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٠	٠.٠٠٠	٢.٩٥	٠.٢٢٠	**٤٨.٦	٩٨.٣٣

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

										آثار ومعالم سياحية للعالم	
٩٦.١١	**٨٧.١	٠.٣٧٢	٢.٨٨	١.٦٧	١	٨.٣٣	٥	٩٠.٠٠	٥٤	يساهم تنظيم البطولة في توفير العديد من فرص العمل في مجال السياحة والسياحة الرياضية .	٢٣
٩٥.٠٠	**٧٧.٧	٠.٤٠٤	٢.٨٥	١.٦٧	١	١١.٦٧	٧	٨٦.٦٧	٥٢	يساعد تنظيم البطولة في توفير العملة الصعبة للدولة المستضيفة مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة للمجتمع المحلي من خلال المجال السياحي .	٢٤
٩٥.٠٠	**٨١.٩	٠.٤٤٤	٢.٨٥	٣.٣٣	٢	٨.٣٣	٥	٨٨.٣٣	٥٣	يعد تنظيم البطولة عامل اساسي في زيادة الايرادات الحكومية من خلال رسوم التأشيرات وغيرها من الضرائب التي تفرض على السائحين .	٢٥
٩٣.٨٩	**٧٦.٩	٠.٥٠٤	٢.٨٢	٥.٠٠	٣	٨.٣٣	٥	٨٦.٦٧	٥٢	يتيح تنظيم البطولة فرصة كبيرة للدولة المستضيفة في تطوير خدمات النقل السياحي وتطوير المعالم السياحية وزيادة ايراداتها .	٢٦
٩٦.٦٧	**٩٢.١	٠.٣٥٤	٢.٩٠	١.٦٧	١	٦.٦٧	٤	٩١.٦٧	٥٥	تهيئة الجو الملائم لشركات السياحة من خلال تطوير برامجها السياحية للعمل بصورة افضل اثناء وبعد البطولة .	٢٧

**معنوية "٢٣" الجدولية عند مستوى $\geq ٠,٠٥ = ٥,٩٩$ ، ** عند مستوى $\geq ٠,٠١ = ٩,٢١$

يبين الجدول رقم (٦) وجود دلالة معنوية في قيمة مربع كاي "٢٣" في جميع عبارات المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تنشيط السياحة الرياضية ، وتراوحت نسبة الموافقة ما بين (٩٣.٨٩٪ - ٩٨.٨٩٪) حيث جاءت العبارة رقم (١٩) "يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اكبر حدث جذب سياحي قبل واثناء وبعد البطولة على المدى الطويل" بأعلى نسبة موافقة ، والعبارة رقم (٢٦) "يتيح تنظيم البطولة فرصة كبيرة للدولة المستضيفة في تطوير خدمات النقل السياحي وتطوير المعالم السياحية وزيادة ايراداتها" بأقل نسبة موافقة .

يتفق هذا مع دراسة علي ، فاطمة هانم (١٩٩٠) بان الرياضة يمكن ان تسهم في المجال السياحي عن طريق اهداف محددة ، وان السياحة الرياضية تهدف إلى زيادة الدخل القومي وتنمية التعاون بين الهيئات الرياضية المختلفة كالاتحادات الرياضية ووزارة السياحة ووزارة الشباب لوضع برامج الأنشطة الرياضية السياحية . (علي ، ١٩٩٠ ، ١٩١)

ويوضح الحوري ، مثنى طه والدباغ ، اسماعيل محمد (٢٠٠١) ان السياحة تعكس صورة التطور الحضاري لشعوب العالم ، وهي تعتبر صناعة من أهم الصناعات في العصر الراهن لما لها من تأثير على اقتصاديات الدول ، لأنها تمثل مصدراً للدخل القومي ، ونشاط مركب ومتداخل مع العديد من القطاعات ، فهي تساعد على إنجاز مخططات التنمية ، وتهيئ الفرص لتعمل على خلق صناعات تخدمها ، كالصناعات التقليدية والأغذية ، وبناء المرافق مثل الفنادق والطرق والموانئ والمطارات والمطاعم والمقاهي والقرى السياحية ، والتي بدورها تتيح فرص العمل (الحوري والدباغ ، ٢٠٠١ ، ١٠٥) .

ويشير البكري ، فؤاد عبدالمنعم (٢٠٠٤) إلى ان قطاع السياحة من اهم الأنشطة الاقتصادية التي تضيف إلى الناتج المحلي لأي دولة ثروةً ودخلاً مما اعطى صناعة السياحة اهمية انعكست اثارها بصورة غير مباشرة على قطاعات البنوك والاتصالات والنقل . (البكري ، ٢٠٠٤ ، ١٢٠)

يؤكد ذلك دراسة عبدالفتاح ، نادية لطفي (٢٠٠٨) ان السياحة الرياضية اصبحت من ابرز مجالات السياحة الحديثة الان ، لذا تحاول الدولة المضيفة لاي نشاط وبطولة رياضية توفير كافة الامكانيات اللازمة لممارسة مختلف الأنشطة واماكن اقامة وتوفير مميزات والمقومات الطبيعية والمناخية التي تسمح لاستقطاب السائحين لهذا المجال السياحي الرياضي ، وان اقامة البطولات الرياضية فرصة للدولة المضيفة لاطهار مدى تقدمها في الناحية السياحية والكشف عن مواقعها الخلابية التي تثير اهتمام الوافدين من مختلف دول العالم لهذه المناسبات (عبدالفتاح ، ٢٠٠٨ ، ١٠٦).

ويرى الباحث ان علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة بتنشيط السياحة الرياضية هي ان تنظيم البطولة يؤدي دوراً مهماً في تنمية السياحة للدولة المستضيفة وفرصة كبيرة لافساح عما تمتلكه من اثار ومعالم سياحية للعالم ، كما تساعد تنظيم البطولة إلى رفع مستوى المعيشة للمجتمع المحلي من خلال السياحة ، حيث ان السياحة والرياضة وجهان لعملة واحدة ، وان محور اهتمام كل من السياحة والرياضة هو الانسان وكلاهما له هدف يسعى الانسان إلى تحقيقه ، والسياحة توفر فرص عديدة وواسعة لممارسة ومشاهدة الرياضات المختلفة ، وذلك لاستغلال العناصر الطبيعية والمناخية للممارسة ، كما انها تشبع رغبات الافراد وتجعلهم يترددون على الاماكن التي تحقق هذه الرغبة وتطيل مدة إقامتهم فيها .

٣-٢-٢ عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني (ب) : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تعزيز الاقتصاد القومي :

جدول رقم (٧) يبين التكرارات ونسبة الموافقة وقيمة مربع كاي "كا٢"

للأراء في علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تعزيز الاقتصاد القومي (ن = ٦٠)

ت	العبارات	نعم		الى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مربع كاي "كا٢"	نسبة الموافقة %
		ك	%	ك	%	ك	%				
٢٨.	يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم مصدر تمويل يساعد الدولة المستضيفة على تأدية دورها في منافسة دول العالم اقتصادياً .	٥٣	٨٨.٣٣	٥	٨.٣٣	٢	٣.٣٣	٢.٨٥	٠.٤٤٤٤	**٨١.٩	٩٥.٠٠
٢٩.	يولد تنظيم البطولة العديد من فرص العمل وترفع معدلات الدخل القومي سواء اثناء البطولة أو بعدها .	٥٢	٨٦.٦٧	٧	١١.٦٧	١	١.٦٧	٢.٨٥	٠.٤٠٤	**٧٧.٧	٩٥.٠٠
٣٠.	يساهم تنظيم البطولة في انشاء كثير من الفنادق والمسكن المتطورة اللازمة لإقامة افراد البعثات الرياضية المشتركة في البطولة	٥٧	٩٥.٠٠	٣	٥.٠٠	٠	٠.٠٠	٢.٩٥	٠.٢٢٠	**٤٨.٦	٩٨.٣٣
٣١.	يحد تنظيم البطولة نسبياً من البطالة سواء في المجال الرياضي أو المجالات الأخرى المرتبطة .	٥٣	٨٨.٣٣	٦	١٠.٠٠	١	١.٦٧	٢.٨٧	٠.٣٨٩	**٨٢.٣	٩٥.٥٦
٣٢.	يساعد تنظيم البطولة العديد من الشركات في تسويق منتجاتها سواء كانت رياضية أم غير رياضية .	٥٢	٨٦.٦٧	٥	٨.٣٣	٣	٥.٠٠	٢.٨٢	٠.٥٠٤	**٧٦.٩	٩٣.٨٩
٣٣.	يعتبر تنظيم البطولة عامل اساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة .	٥٨	٩٦.٦٧	٢	٣.٣٣	٠	٠.٠٠	٢.٩٧	٠.١٨١	**٥٢.٢٧	٩٨.٨٩
٣٤.	يتيح تنظيم البطولة الفرصة	٥٥	٩١.٦٧	٤	٦.٦٧	١	١.٦٧	٢.٩٠	٠.٣٥٤	**٩٢.١	٩٦.٦٧

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

											لتشييد وتطوير العيد من المنشآت والملاعب الرياضية في الدولة المستضيفة .
٩٦.١١	**٨٧.١	٠.٣٧٢	٢.٨٨	١.٦٧	١	٨.٣٣	٥	٩٠.٠٠٠	٥٤	يعتبر بيع حقوق البث التلفزيوني لأحداث البطولة من اهم المجالات التي تجلب دخل الهائل للدولة المستضيفة .	
٩٣.٣٣	**٧٢.٣	٠.٥١٤	٢.٨٠	٥.٠٠٠	٣	١٠.٠٠٠	٦	٨٥.٠٠٠	٥١	يساهم تنظيم البطولة في تطوير البنية التحتية للدولة المستضيفة وتطوير شبكة الطرق والمواصلات .	

تابع جدول رقم (٧)

نسبة الموافقة %	مربع كاي "كا"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	لا		الى حد ما		نعم		العبارات	ت
				%	ك	%	ك	%	ك		
٩٤.٤٤	**٧٧.٢	٠.٤٥٧	٢.٨٣	٣.٣٣	٢	١٠.٠٠٠	٦	٨٦.٦٧	٥٢	يعمل تنظيم البطولة على تطوير وانتاج العديد من المنتجات الرياضية وغير الرياضية .	٣٧
٩٧.٢٢	**٩٧.٣	٠.٣٣٤	٢.٩٢	١.٦٧	١	٥.٠٠٠	٣	٩٣.٣٣	٥٦	يعتبر العائد من تنظيم البطولة عائد ذو مدى طويل بل لا يكن بالضرورة في صورته نقدية .	٣٨
٩٦.١١	**٩١.٩	٠.٤١٥	٢.٨٨	٣.٣٣	٢	٥.٠٠٠	٣	٩١.٦٧	٥٥	يعد تنظيم البطولة وسيلة لحل المشاكل الاقتصادية وتفعيل عملية التطوير الاقتصادي للدولة المستضيفة .	٣٩
٩٤.٤٤	**٧٧.٢	٠.٤٥٧	٢.٨٣	٣.٣٣	٢	١٠.٠٠٠	٦	٨٦.٦٧	٥٢	يساهم تنظيم البطولة في تدعيم الأندية والهيئات الرياضية بعد البطولة بالأدوات والاجهزة الرياضية	٤٠

** معنوية "كا" الجدولية عند مستوى $\geq 0.05 = 0.99$ ، ** عند مستوى $\geq 0.01 = 0.99$

يبين الجدول رقم (٧) وجود دلالة معنوية في قيمة مربع كاي "كا" في جميع عبارات المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تعزيز الاقتصاد القومي ، وتراوحت نسبة الموافقة ما بين (٩٣.٣٣٪ : ٩٨.٨٩٪) حيث جاءت العبارة رقم (٣٣) "يعتبر تنظيم البطولة عامل اساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة" بأعلى نسبة موافقة ، والعبارة رقم (٣٦) "يساهم تنظيم البطولة في تطوير البنية التحتية للدولة المضيفة وتطوير شبكة الطرق والمواصلات" بأقل نسبة موافقة .

يرى عبدالرحمن ، اشرف عبد المعز (١٩٩٦) ان الرياضة هي احد فروع الاقتصاد فممارسة النشاط الرياضي ذات اهمية اقتصادية ثنائية بالنسبة للفرد وللدولة ، لانها تقوم بتحسين قدراته الصحية والبدنية واطالة عمره الانتاجي وتقليل فرص تعرضه لاصابات العمل اما بالنسبة للدولة فالرياضة تعامل على زيادة كفاءة المواطنين وخفض معدلات الاستهلاك العلاجي والتأهيلي . (عبدالرحمن ، ١٩٩٦ ، ٨٤).

ويشير عبدالقادر ، مصطفى (٢٠٠١) إلى ان العديد من الدول تتنافس فيما بينها من اجل استضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم وغيرها نظراً للمكاسب التي تحققها هذه المباريات وكذلك عدد الوافدين والمشاركين والرعاية التي تحصل عليها الدولة . (عبدالقادر ، ٢٠٠١ ، ٦٦)

يؤكد ذلك دراسة كامل ، احمد نبيل (٢٠٠٤) ان المجال الرياضي الذي كان منذ القدم احد الوسائل الهامة للتعرف والترويج عن النفس واطهار القوة والقدرة البدنية ، قد اصبح الآن احد الوسائل السياحية التي يتهافت عليها الانسان من كل مكان لممارسة أو مشاهدة اوجه الانشطة الرياضية التي يفضلونها في بلد ذات طبيعة سياحية وموارد وعوامل جذب سياحية حيث تسهم في تنشيط حركة سياحية الداخلية والخارجية مما يؤدي إلى زيادة الدخل القومي وبالتالي زيادة معدل دخل الفرد . (كامل ، ٢٠٠٤ ، ٢٥).

ويرى الباحث ان علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتعزيز الاقتصاد القومي هي المكاسب الاقتصادية الناجمة من تنظيم البطولة مثل تطوير البنية الاساسية للدولة المستضيفة والاهتمام بنظافتها وتطوير المجتمع من النواحي الرياضية والاجتماعية والصحية والثقافية ، وان الدعاية الاعلامية اثناء البطولة يؤثر على ترويج المنتجات الوطنية وتنشيط حركة الاسواق التجارية ، وهناك ارتباط كبير بين الرياضة والاقتصاد وتأثير كلاً منهم على تقديم الأخر وتعد بطولة نهائيات كأس العالم لكرة القدم ذات تأثير ملحوظ في الفترة الاخيرة على التقدم والنمو الاقتصادي للدولة المستضيفة ولذلك تتسابق كثير من الدول على نيل شرف حق تنظيم واستضافة البطولة.

٤ - الاستنتاجات والتوصيات :

٤-١ الاستنتاجات :

من خلال ما تقدم توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية بخصوص الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم :

يعبر تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم ، يؤدي تنظيم البطولة دوراً كبيراً في اعداد الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الرياضية مثل الإداريين الرياضيين ومصممي المهرجانات الرياضية ، يعد تنظيم البطولة فرصة لنشر حضارة وثقافة الدولة المستضيفة للدول المشتركة .

واما فيما يتعلق بنتائج علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية : يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم اكبر حدث جذب سياحي قبل واثاء وبعد البطولة على المدى الطويل ، يعتبر تنظيم البطولة فرصة للدولة المستضيفة في الافصاح عما تمتلكه من آثار ومعالم سياحية للعالم ، تهيئة الجو الملائم لشركات السياحة من خلال تطوير برامجها السياحية للعمل بصورة افضل اثناء وبعد البطولة . وكذلك اظهرت النتائج المتعلقة بعلاقة تنظيم بطولة نهائيات كأس العالم لكرة القدم بتعزيز الاقتصاد القومي : يعتبر تنظيم البطولة عامل اساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة ، ويساهم تنظيم البطولة في انشاء كثير من الفنادق والمسكن المتطورة اللازمة لإقامة افراد البعثات الرياضية المشتركة في البطولة ، ويعتبر العائد من تنظيم البطولة عائد ذو مدى طويل بل لا يكن بالضرورة في صوره نقدية .

٤-٢ التوصيات :

استناداً لنتائج البحث التي تم توصل اليها يوصي الباحث الجهات المعنية الآتية :

الاتحاد القطري لكرة القدم (QFA) ، واللجنة الاولمبية الوطنية القطرية ، و وزارة الثقافة والرياضة القطرية ، وجميع جهات ذات العلاقة بتنظيم نهائيات كأس العالم لكرة القدم المزمع اقامتها في قطر (٢٠٢٢) ، بما يأتي : ضرورة تطبيق ما جاء في هذه الدراسة من نتائج والعمل به وذلك للاستفادة من تنظيم البطولة اقتصادياً من خلال تنشيط السياحة الرياضية وماله من اثر عظيم في زيادة الدخل القومي للدولة المستضيفة في الوقت الذي اصبحت الرياضة واحدة من اهم المجالات التي برزت في مجال الاستثمار والذي ينعكس بدوره على الاقتصاد الرياضي خاصة والاقتصاد القومي عامةً ، وتنظيم البطولات واحد من اهم المجالات الاستثمارية في الواقع الرياضي والتي اتجهت اليها كثير من الدول المتقدمة وخاصةً التي ادركت كيفية توظيف هذه البطولات واستثمارها لخدمة اقتصادها القومي لذلك نقدم لكم هذه الدراسة كمشروع يمكن الاسترشاد به لتنظيم البطولة القادمة.

٥- قائمة المصادر العلمية:

- ١-بدوي ، عصام محمد وسنبلي ، نازك مصطفى (٢٠٠٤) : البطولات والدورات الرياضية استضافتها - تنظيمها - إدارتها ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٢-البكري ، فؤاد عبدالمنعم(٢٠٠٤):العلاقات العامة في المنشآت السياحية ، ط ١ ، علم الكتب ، القاهرة ، مصر
- ٣-الحوري ، مثنى طه والدباغ ، إسماعيل محمد (٢٠٠١) : مبادئ السفر و السياحة ، ط ١ ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
- ٤-درويش ، عفاف عبدالمنعم وسنبلي ، نازك مصطفى والصغير ، مها محمد (٢٠٠٧) : مقدمة في الإدارة الرياضية ، منشأة الشهابي ، القاهرة . مصر .
- ٥-درويش ، كمال الدين عبدالرحمن وعثمان ، اسماعيل حامد (١٩٩٩) : إدارة المنافسات والمسابقات الرياضية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
- ٦-الروبي ، نبيل (١٩٩٨) : نظرية السياحة ، مؤسسة الثقافة الجامعية ، الاسكندرية ، مصر .

- ٧- السمنودي ، محمد كمال (٢٠٠٢) : الإدارة الرياضية ، داره الاصدقاء ، المنصورة ، مصر .
- ٨- السيد ، احمد جمال (٢٠٠٠) : تقويم دور السياحة الرياضية في التنمية الاقتصادية بجمهورية مصر العربية ، المؤتمر العلمي الثالث ، الاستثمار والتنمية البشرية في الوطن العربي من منظور رياضي ، مجلد ٢ ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ٩- عبدالرحمن ، اشرف عبد المعز (١٩٩٦) : تقويم اقتصاديات الاندية الرياضية المصرية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة حلوان ، مصر .
- ١٠- عبدالفتاح ، نادية لطفي (٢٠٠٨) : تنظيم الدورات الرياضية الاولمبية وانعكاسها اقتصادياً على الدولة المضيفة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، مصر .
- ١١- عبدالقادر ، مصطفى (٢٠٠٢) : دور الاعلان في التسويق السياحي ، دراسة مقارنة ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، لبنان .
- ١٢- علي ، فاطمة هانم (١٩٩٠) : مكانة الرياضة من السياحة في جمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، مصر .
- ١٣- غندور ، حمد حسن (١٩٨٣) : سيكولوجية الانتماء ، دراسة لجماعة صوفية مصرية راهنة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة عين الشمس ، مصر .
- ١٤- غنيم ، عثمان محمد و سعد ، بنيتا نبيل (٢٠٠٣) : التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل ، ط ١ ، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
- ١٥- كامل ، احمد نبيل (٢٠٠٤) : دور السياحة الرياضية في تنمية الموارد بالاتحادات الرياضية بجمهورية مصر العربية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- ١٦- كامل ، حسام رضوان (٢٠٠٠) : اقتصاديات الاتحادات الرياضية الاولمبية المصرية ، دراسة تحليلية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، مصر .
- ١٧- مسعود ، كوفه ند عبدالخالق (٢٠١٥) : نموذج مقترح لإعداد ملف بطولة كأس أسيا لكرة القدم بالعراق ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الاسكندرية ، مصر .

الملحق رقم (١)

استمارة استبيان

تحية طيبة وبعد ،،،

يروم الباحث / ديار فخرالدين محمد بإجراء البحث الموسوم :

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة
المستضيفة

"بطولة نهائيات كأس العالم لكرة القدم ٢٠١٨ في روسيا نموذجاً"

يرجو من سيادتكم التعاون للتعرف على رأيكم الشخصي بملأ هذه الاستمارة مع توخي الدقة والاهتمام بتحديد موقفك المناسب امام كل عبارة بوضع علامة (√) أمام الاختيار المناسب ، وسوف تنال آرائكم التقدير التام علماً بأن كل البيانات سوف تكون سرية ولن تستخدم لأي غرض غير البحث العلمي .

البيانات الشخصية

- الاسم (اختياري) :
- المهنة (اختياري) :

تقبلوا فائق التقدير والاحترام

الباحث

ديار فخرالدين محمد

Russia : 0079154684750

Iraq : 0096407701309988

e : diyar.fakhradin@yahoo.com

المحور الأول : الاهداف العامة لتنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم :

ت	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
١.	يعمل تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم على الارتقاء والتقدم بالناحية الرياضية للدولة المستضيفة .			
٢.	غرس الاهداف التربوية من خلال تهيئة بيئة صحية متكاملة للمنافسات الرياضية			
٣.	بث روح التعاون والتفاهم المشترك والصدقة بين الشباب من خلال الرياضة			
٤.	اثارة اهتمام الافراد والفرق المشتركة للتنافس في جو ودي .			
٥.	تنمية الانتماء والولاء للوطن لدى افراد الشعب للدولة المستضيفة .			
٦.	دعم وتشجيع القيم والروح الرياضية العليا .			
٧.	جذب انظار العالم إلى اهمية الرياضة المنظمة في تنمية المواطنين وجعل الشباب افضل .			
٨.	تدعيم العلاقات الخارجية بين الدولة المستضيفة والدول المشتركة .			
٩.	تعبير تنظيم البطولة عن مدى مزج الرياضة بالثقافة والتعليم .			
١٠.	تقوية الصفات الإدارية للكوادر البشرية والقيادات المتخصصة في مجال الإدارة والتنظيم .			
١١.	اظهار مختلف مواهب الشباب وقدراتهم في المجالات المختلفة .			
١٢.	يعد تنظيم البطولة فرصة لنشر حضارة وثقافة الدولة المستضيفة للدول المشتركة			
١٣.	يتيح تنظيم البطولة فرصة لقيام وسائل الاعلام بدور هائل في توجيه الرأي الجماهيري تجاه الرياضة واهميتها .			
١٤.	تقوم الوكالات الاعلامية بدور هام في جعل الدولة المستضيفة بؤرة اهتمام العالم طول فترة الاستعداد للبطولة واثناء البطولة .			
١٥.	يؤدي تنظيم البطولة دوراً كبيراً في اعداد الكوادر البشرية في مختلف التخصصات الرياضية مثل الإداريين الرياضيين ومصممي والمهرجانات الرياضية .			
١٦.	محااربة اي نوع من التمييز العنصري يؤثر على الحرية الاولمبية .			
١٧.	التعرف على مدى تأثير الرياضة على الجانب الاقتصادي للدولة المستضيفة			
١٨.	يعد تنظيم البطولة مرآة حقيقية تعكس للعالم مدى تقدم مستوى الدولة المستضيفة في مختلف المجالات التالية: ا.الرياضية ب.السياحية ت.الاقتصادية ث.الصناعية			

تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ودورها في تنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة

المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة :

أ : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تنشيط السياحة الرياضية :

ت	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
١٩.	يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم أكبر حدث جذب سياحي قبل وأثناء وبعد البطولة على المدى الطويل .			
٢٠.	يعد المجال السياحي من أهم المجالات التي تسعى البطولة في الارتقاء بها .			
٢١.	يؤدي تنظيم البطولة دوراً هاماً في تنمية السوق السياحي للدولة المستضيفة .			
٢٢.	يعتبر تنظيم البطولة فرصة للدولة المستضيفة في الإفصاح عما تمتلكه من آثار ومعالم سياحية للعالم .			
٢٣.	يساهم تنظيم البطولة في توفير العديد من فرص العمل في مجال السياحة والسياحة الرياضية .			
٢٤.	يساعد تنظيم البطولة في توفير العملة الصعبة للدولة المستضيفة مما يؤدي إلى رفع مستوى المعيشة للمجتمع المحلي من خلال المجال السياحي .			
٢٥.	يعد تنظيم البطولة عامل أساسي في زيادة الإيرادات الحكومية من خلال رسوم التأشيرات وغيرها من الضرائب التي تفرض على السائحين .			
٢٦.	تنظيم البطولة تتيح فرصة كبيرة للدولة المستضيفة في تطوير خدمات النقل السياحي وتطوير المعالم السياحية وزيادة إيراداتها .			
٢٧.	تهيئة الجو الملائم لشركات السياحة من خلال تطوير برامجها السياحية للعمل بصورة أفضل أثناء وبعد البطولة .			

المحور الثاني : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم بتنشيط السياحة الرياضية وتعزيز الاقتصاد القومي للدولة المستضيفة :

ب : علاقة تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ب : تعزيز الاقتصاد القومي :

ت	العبارات	نعم	إلى حد ما	لا
٢٨.	يعد تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم مصدر تمويل يساعد الدولة المستضيفة على تأدية دورها في منافسة دول العالم اقتصادياً.			
٢٩.	تولد تنظيم البطولة العديد من فرص العمل وترفع معدلات الدخل القومي سواء اثناء البطولة أو بعدها .			
٣٠.	يساهم تنظيم البطولة في انشاء كثير من الفنادق والمساكن المتطورة اللازمة لإقامة افراد البعثات الرياضية المشتركة في البطولة .			
٣١.	يحد تنظيم البطولة نسبياً من البطالة سواء في المجال الرياضي أو المجالات الاخرى المرتبطة .			
٣٢.	يساعد تنظيم البطولة العديد من الشركات في تسويق منتجاتها سواء كانت رياضية أم غير رياضية .			
٣٣.	يعتبر تنظيم البطولة عامل اساسي في استثمار المنشآت الرياضية المقامة لخدمة البطولة .			
٣٤.	يتيح تنظيم البطولة الفرصة لتشييد وتطوير العديد من المنشآت والملاعب الرياضية في الدولة المستضيفة .			
٣٥.	يعتبر بيع حقوق البث التلفزيوني لأحداث البطولة من اهم المجالات التي تجلب دخل الهائل للدولة المستضيفة .			
٣٦.	يساهم تنظيم البطولة في تطوير البنية التحتية للدولة المستضيفة وتطوير شبكة الطرق والمواصلات .			
٣٧.	يعمل تنظيم البطولة على تطوير ونتاج العديد من المنتجات الرياضية وغير الرياضية .			
٣٨.	يعتبر العائد من تنظيم البطولة عائد ذو مدى طويل بل لا يكن بالضرورة في صورته نقدية .			
٣٩.	يعد تنظيم البطولة وسيلة لحل المشاكل الاقتصادية وتفعيل عملية التطوير الاقتصادي للدولة المستضيفة .			
٤٠.	يساهم تنظيم البطولة في تدعيم الأندية والهيئات الرياضية بعد البطولة بالأدوات والأجهزة الرياضية .			

الملحق رقم (٢)

أسماء السادة الخبراء

م	الاسم	مكان العمل
١.	أ.د. زياد لطفي الطحاينة	أستاذ الإدارة الرياضية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الهاشمية . الاردن
٢.	أ.د. سمير عبد الحميد علي	أستاذ الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية للبنين - جامعة الإسكندرية . مصر
٣.	أ.د. عبدالحليم جبر نزال	أستاذ الإدارة الرياضية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة . العراق
٤.	أ.د. عدي غانم محمود	استاذ الإدارة الرياضية - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة موصل . العراق
٥.	أ.د. وليد خالد همام	أستاذ الإدارة الرياضية - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة موصل - العراق
٦.	أ.د. يحيى فكري محمد	أستاذ الإدارة الرياضية - قسم الإدارة الرياضية - كلية التربية الرياضية - جامعة طنطا . مصر
٧.	أ.م.د. برهان عثمان حسين	أستاذ مساعد في الاقتصاد والسياسات المالية - رئيس قسم إدارة الاعمال - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كركوك . العراق
٨.	أ.م.د. شيروان عمر رشيد	استاذ مساعد في السياحة الجغرافية - قسم الجغرافية - كلية العلوم الانسانية - جامعة السليمانية . العراق
٩.	أ.م.د. عصام هادي محمد	أستاذ مساعد في الاقتصاد - رئيس قسم الاقتصاد - كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة كركوك . العراق
١٠.	أ.م.د. محمد أحمد صابر	أستاذ مساعد في الإدارة الرياضية - معاون العلمي لعميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة كركوك . العراق